

Distr.: General  
22 April 2005  
Arabic  
Original: English

## المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة السنوية لعام ٢٠٠٥

١٣-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، نيويورك

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير التنمية البشرية

### معلومات مستكملة عن المشاورات بشأن تقرير التنمية البشرية

١ - في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، اتخذت الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين القرار ٢٦٤ (A/RES/57/264) الذي دعت فيه المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أن يدرج في خطة عمله السنوية اعتباراً من عام ٢٠٠٣ بنداً مستقلاً ضمن بنود جدول الأعمال يتعلق بتقرير التنمية البشرية. والغرض من القرار هو تحسين عملية التشاور مع الدول الأعضاء بشأن تقرير التنمية البشرية بغية تحسين نوعيته ودقته دون المساس بالاستقلال في تحريره.

٢ - وعملاً بهذا القرار، توجز أدناه التدابير المتخذة لتحسين نوعية المشاورات التي تجرى مع الدول الأعضاء ودوائر الممارسين في مجال التنمية البشرية عموماً. كما تُقدم تفاصيل عن مشاورات مواضيعية جرت لاختيار موضوع تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٥، وعن المشاورات غير الرسمية التي أجراها المجلس التنفيذي خلال مراحل إعداد التقرير، وعن بعض المبادرات المحددة المتصلة بالإحصاءات الواردة في التقرير والرامية إلى تحسين شفافية أعمال مكتب تقرير التنمية البشرية وتوافرها.

٣ - وفي العام الماضي، عقد المكتب، في إطار شبكي، مشاورات خاصة لاختيار موضوع تقرير عام ٢٠٠٥. وتمت المناقشة، التي استهلتها مديرة المكتب، على مدى شهر واحد في شبكة الممثلين المقيمين التابعة للبرنامج الإنمائي وشبكة تقرير التنمية البشرية. وتعتبر شبكة تقرير التنمية البشرية شبكة حرة ومفتوحة لكافة الممارسين في ميدان التنمية البشرية الذين يودون الانضمام. وتضم حالياً عدداً كبيراً من هؤلاء الممارسين في جميع أنحاء العالم. ودارت

المناقشة في أجواء مفعمة بالحياة وقدمت فيها مساهمات هامة جدا. واعتمد المكتب على هذه الدوائر المقتدرة للإسهام في تحديد المسائل الرئيسية الهامة في موضوع تقرير التنمية البشرية لهذه السنة المعنون: إعادة هيكلة التعاون الدولي: المعونة والتجارة والأمن في عالم غير متكافئ.

٤ - وأثناء إعداد التقرير، أجرى المكتب خمس مشاورات غير رسمية مع المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وركزت المشاورة غير الرسمية الأولى، التي جرت في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، على تقديم ومناقشة الفكرة الأساسية للتقرير. وركزت المشاورة غير الرسمية الثانية، التي جرت في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، على تقديم ومناقشة الخطوط العريضة للتقرير. وركزت المشاورة غير الرسمية الثالثة، التي جرت في ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٥، على مشاكل واستراتيجيات تحسين الأعمال الإحصائية للتقرير. وستجرى المشاورة غير الرسمية الرابعة في ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٠٥، وستركز على الهيكل النهائي المفصل للفصول الذي أدخلت عليه تنقيحات بعد إجراء مشاورات داخل المكتب ومع فريق الخبراء الاستشاري المعني بالتقرير. وستعقد مشاورة غير رسمية ختامية بعد استكمال صياغة الوثيقة لمناقشة رسالة التقرير.

٥ - وحضر كل المشاورات غير الرسمية عدد كبير من أعضاء المجلس التنفيذي ومن المراقبين المهتمين. واعتبر عدة مندوبين عملية التشاور مجدية جدا، وأعربوا عن تأييدهم القوي لمبدأ الاستقلال في تحرير التقرير. واستفاد المكتب أيضا من التعليقات البناءة التي أبدتها المندوبون. إذ أخذت تعليقاتهم واقتراحاتهم في الاعتبار لدى إعداد التقرير.

٦ - ويسهم نشر التقرير إسهاما هاما في إبراز الحاجة إلى بيانات أكثر دقة للتأثير في مناقشات السياسات العامة. وتكرس سنويا مشاورة مواضيعية غير رسمية لمناقشة المسائل الإحصائية نظرا لأهمية الأعمال الإحصائية للمكتب ورهان كفاءة استيفاء الأعمال الإحصائية الدقيقة في التقرير لأعلى المعايير الفنية. وفي عام ٢٠٠٣، وضع الفريق الإحصائي للمكتب استراتيجية لمواجهة الثغرات في البيانات، وحالات التضارب بينها، ومشاكل نوعيتها. وقدمت الاستراتيجية أثناء عملية المشاورة غير الرسمية مع المجلس التنفيذي في أوائل عام ٢٠٠٤. ولقيت ورقة الاستراتيجية، التي أعدها الفريق، استحسانا، وأيدها المجلس التنفيذي والفريق التنفيذي والفريق الاستشاري الإحصائي للمكتب.

٧ - وفي إطار تنفيذ ورقة الاستراتيجية، بدأ المكتب اتصالات مباشرة مع المكاتب الإحصائية الوطنية وغيرها من الوكالات الحكومية. وقام موظفو المكتب ببعثات تلبية لطلبات الحكومات، وبذلوا كل جهد لمدها بأجوبة مباشرة عن الشواغل المتعلقة بالبيانات.

وشاركوا في توفير التدريب للمكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي وللخبراء الوطنيين. وأنشئ في العام الماضي موقع إحصائي جديد على شبكة الإنترنت لجعل المعلومات أكثر توافراً وشفافية، وجرى تحسين مواد العرض، بما في ذلك تقديم توضيحات عن التغييرات في دليل التنمية البشرية وصحائف الوقائع القطرية. وللحد من حالات التضارب بين البيانات الوطنية والدولية، يتعاون المكتب تعاوناً وثيقاً مع وكالات البيانات الدولية التي تشارك في الاجتماعات الإحصائية الدولية والإقليمية، من قبيل اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة ولجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية.

٨ - ويلتزم المكتب بإعداد التقرير في حياد وشفافية بتشاور كامل وفعال مع الدول الأعضاء، مع إيلاء الاعتبار الواجب لطابع التقرير غير المنحاز ولضرورة استخدام الموارد بشكل مناسب.